

القواعد والأصول الجامعة للشيخ ابن عثيمين 34

محمد بن صالح العثيمين

وقال تعالى في وصف النبي صلى الله عليه وسلم يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات عليهم الخبائث وكل ما امر به فهو معروف شرعه وعقلا. وكل ما نهى عنه فهو منكر شرعه وعقلا. وكل ما اباحه فهو - [00:00:01](#) طيب وكل ما حرمه فهو خبيث وهذه الشيخ رحمه الله يأمرهم بالمعروف اذا كل ما امر به الرسول عليه الصلاة والسلام فهو معروف شرعا وعقل ويحل معالم الخبائث؟ نعم. وينهاهم عن المنكر - [00:00:23](#) فكل ما نهى عنه فهو منكر شرعا وعقلا ويحل لهم الطيبات فكل ما احله فهو طيب وينهاهم ويحرم عليهم الخبائث فكل ما حرمه فهو خبيث فان قال قائل يرد علينا - [00:00:47](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم وصف البصل والثوم والكراء بانه خبيث ومع هذا احله قلنا ان الخبث هنا باعتبار رائحته واذيته لا باعتبار مضرته ولهذا ينصح بعض الناس باكل البصل والثوم - [00:01:11](#) لمرض او علة فليس هو آ خبيث خبيث في نفسه لكنه خبيث من حيث الرائحة والايذاء كما قال الله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه انتفقون مع انه مما اخرج من الارض - [00:01:39](#) نعم وهذه علل جامعة تشمل جميع الشريعة وانواعها وافرادها تفصيل اخراجها تفصيل وهذه علل جامعة تشمل جميع الشريعة وانواعها وافرادها تفصيل لهذه الجمل الجامعة ومن العلل الجامعة تحريمه كل كل معاملة فيها غرر. وتحريم وتحريم الخمر وهو - [00:01:58](#) وكل ما خامر العقل وتحريمه للغش في المعاملات وغيرها القاعدة التاسعة والخمسون النكرة اذا كانت بعد النفي او النهي او الاستفهام او الشرط تفيد العموم وهذه اصول وهذه جوامع يدخل فيها امثلة كثيرة من الكتاب والسنة - [00:02:34](#) لدخوله فيها امثلة كثيرة من الكتاب والسنة وكلام العلماء يدخل فيها امثلة كثيرة من الكتاب والسنة وكلام اهل العلم. قال الله تعالى يوم لا تملك نفس لنفس شيئا فهذه ثلاث نكرات بعد النفي فهذه ثلاث نكرات بعد النفي - [00:03:08](#) عموم ذلك تقتضي؟ تقصد فهذه ثلاث نكرات بعد النفي تقتضي عموم ذلك وانه اي نفس وان عظم قدرها عند الله لا تملك لاي نفس وان اشتد اتصالها بها شيئا من المنافع او دفع المضار قليلا كانوا كثيرا - [00:03:35](#) وقال تعالى ولا تدعوا مع الله ولا تدعوا مع الله احدا وقال وان يمسسك الله بضر فلا كاشف مع الله احدا ها لا بس الارض فيك لا تدعو مع الله في سورة الجن - [00:04:02](#) نعم اله اخر لكن احدا الواو وبالفاء وان المساجد لا فلا تجو مع الله احدا كذلك في هذه الفاء والموت فلا تدعوا مع الله ابدا كده في اخر سورة الشعراء - [00:04:24](#) لا في اخر سورة الشعراء فتكون من المعذبين يوم راقبنا ها انا اسأل عن اللي في اخر الشعراء فلا تدعو مع الله انا اله اخر فتكون المعذبين اذا يجب ان نجعلها ولا فلا تدعوا مع الله احد - [00:05:06](#) ها ايش ايه بقى احدا ما عندك احد وش اللي عندك الان اقرا اقرا لا عندي مع الله خل الشبهة لين نصها صريح نعم والغالب يحسن اليك ان النسخ الاخرى - [00:05:36](#) اللي بعد الطبعة الاولى هذي ايه كلها تصحيحات من يعني الطابعين من الطابعين اي نعم يعدل بناء على ما يراه اما النسخة الاولى فهي ما بين ايديكم نعم وقال تعالى فلا تدعوا مع الله احدا فلا تدعوا نعم - [00:06:06](#)

فلا تدعوا فلا تدعوا مع الله فلا تدعوا مع الله احدا فلا تدعوا. نعم. مساجد الله فلا تدعو مع الله تعالى. وقال تعالى افلا تدعوا مع الله احدا؟ وقال وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يردك بخير - [00:06:26](#)

فلا راد لفضله. وامثلتها في كلام واقفين والموصين. وفيك وفي الطلاق والايمان والاقرار وغيرها من الابواب كثيرة جدا فحيث فحيث وجدت نكرة بعد المذكورات فاحكم عليها بالعموم الا الا ان دل الا ان دل دليل - [00:06:46](#)

رضي او قرينة حالية على الخصوص. والله اعلم قوله فلا تدعوا مع الله احدا هذا بعد النهي بعد الاستفهام ينبغي ان يقيد ايضا الاستفهام الانكار مثل قوله تعالى هل تحس منهم - [00:07:10](#)

من احد كذلك بعد الشر بال الشرط مثل ان يقال ان جاءك احد فاكرمه يشمل كلها نعم ستون نعم ذكرنا بان العقود اذا كان فيها غرض او ظلم فانها باطلة. نعم. حتى لو رضي بها المتعاقبات - [00:07:32](#)

حتى نعم اما الغرر فواضح لانهما اذا رضا بما فيه الغرر فقد رضا بالميسر اما الظلم فاذا اذا سمح المظلوم فلا بأس نعم شيخ احسن الله اليكم السؤال انه قد يرضى المظلوم. نعم. لحاجته الشديدة التي قد تصل الى الضرر وقد لا تصل - [00:08:12](#)

يعني امثلة كثير من العمال الذين يأتون الى يتغربون عن بلادهم. نعم. ويكون على حسب عقود مقررة فبعد سنة او سنتين يأتي صاحب المال ويقول انا اريد ان اغير ثم يقسمه حقه بخسا ظاهرا. نعم. وقل ان ان شئت ارجع الى بلدك وهو قد استدان وتخسر وذهب - [00:08:34](#)

فهذا يكون باطلا في الحق الظالم وصحيحا حق المظلوم وفاجس ذلك ان الظالم يعاقب والمظلوم لا يعاقب يلا ماذا يحصل؟ ماذا يصنع هذا كما لو امضيته ثم اخذ منه نصف الراتب - [00:08:52](#)

نعم وهو يظن انه كان نعم لا هذا ما تعجله هذا يعتقد انه بان صاحبه حي فهو معتدي ظالم نعم ثمنه وبصره للحاجة لا من اكل بصرا او ثوما فانه لا يأتي الى المسجد - [00:09:18](#)

الا اذا ذهب اليه لو استخدم الفرشات على كل حال هذا يرجع الى الى الريح كان في فلا يأتي وان ذهبت زالت العلة نعم ايش ايه هذا سؤال جيد يقول ان قوله عليه الصلاة والسلام انها من الطوافين عليكم - [00:09:56](#)

يرد على هذا الكلب الكلب يكثر طوافه لكن الكلب يؤمر الانسان بابعاده ولا يحل له ان يقتنع الا اذا كان لحرف او ماشية او زرف نعم او صيد بحرف او ماشي او صيد - [00:10:26](#)

وهذا قد ورد الشرع بخصوصه وانه لا بد ان يظهر فيكون مستثنى من عموم العلة نعم يا شيخ ها؟ ايه نعم كون النبي عليه الصلاة والسلام يصلي على الحمار والصحابة يصلون على الحمار - [00:10:47](#)

ويركبون الحمير في ايام المطر وفي ايام الصيف الذي تعرق فيه الحمير كل هذا يدل على طهارته نعم بناء على قواعدهم التي اصلوها ولكن الشعب مقدم على القواعد نعم الزوجان في متاع البيت - [00:11:22](#)

يقدم من قامت القرينة على انه له ها طيب تعرف ان الان للرجال اواني مخصوصة دلة القهوة بس ما يدري وين تعرف هذي ولا لا القهوة تعرفه ابريق الشاهد دلة القهوة - [00:11:49](#)

من خصائص الرجال لان الغالب هم انهم هم الذين ينشغلون القهوة ولم تكن النساء تعرف هذا الا الان بدؤوا بدأت النساء تشرب القهوة والمدح له من خصائص النساء فاذا قال الزوج المجحد لي - [00:12:18](#)

وقالت الزوجة بل لي لمن نحكم بها اجيوها؟ للمرأة وفي الدلة نحكم للزوج على كل حال ما جرت العادة بان الزوج هو الذي يحظره فهو له وما زالت العادة بان الزوجة هي تختص به فهو لها - [00:12:46](#)

يكون لا بد ان يحكم بينهم اما بالقرعة ولا ها؟ قل فلا تدعو مع الله احدا. نعم. فلا تدعو مع الله احدا. نعم. الواو عندنا يعني فلا تدعوا ما فيها واو - [00:13:14](#)

مصحف ها؟ المصحف فيه واو لا تدعو يا جماعة وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. نعم. عندنا هنا ساقط وشرسها يعني مجزومة يعني الله غير موجودة. ها؟ اقول الواو بس بالعين فقط - [00:13:40](#)

هذي لو كان مفرد سقطت الواو اللي هي لام الكلمة. نعم. لكن الواو موجودة الان في الجمع واو الظمير. لا قصدي غير موجود عندنا الان. حتى يا اخوان اكسبها. ننبه عليها فقط. ها؟ او نبه عليها؟ نباسكم امس - 00:14:00

قلت اكتب الواو وانا كتبت عندي نعم ايش شربتها؟ امس. طيب ولا تدعو مع الله الها اخر هذيك اية ثانية ذي الشعراء واضح الان؟ اي نعم طيب - 00:14:17